رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم)كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين والزوج...(|ج6 الشيخ مشهور بن حسن 62/01/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة فيه الحث على الصدقة - 00:00:00

على الاقارب وصلة الارحام وان فيها اجرين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه يا رب ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يكمل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:20

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا هذه القطعة من حديث فيه دلالة على جواز عمل الصالح باكثر من نية. وان تتداخل بنوايا كثيرة. فالنفقة على الاقارب صدقة وصلة فالقلب - 00:00:50

اذ اتجه الى الله واليوم الاخر ولم تقع نية منه الا في عبادة لله عز وجل فلا حرج عليه ان ينوي اكثر من نية في عمل واحد. قال كثير من اهل العلم شريطة ان يكونا من - 00:01:30

درجة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين دون الفريضة فداك اصلي تحية المسجد والسنن الرواتب وانت تنوي فيهما النيتين. الاستخارة والسنة. سنة المغرب البعدية - 00:02:00

ظهر قبلية فليركع ركعتين دون الفريضة. هذا اصل في جواز استفادة. من الاعمال الصالحة. وهذه مسألة مهمة الصدها وفصلها مدلل عليها الشاطبي في كتابه الموافقات وخالف كثيرا من الصوفية. ولا سيما انهارت المحاسب - 00:02:40

فعندهم ان النية ينبغي ان تكون خالصة لا تدخلها منفعة للعبد. والامر ليس كذلك. قال الله عن الحج فيه منافع للناس. والانسان استقام وصلحت سريرته اكرمه الله فجبره قومه قد كان ذا عمل ذا مهنة او ذا تجارة تزداد الزبائن. وهو - 00:03:20

لهذا ابدا. وهذا امر لا حرج فيه وهذه حركة دؤوبة للعبد ان ويتفرع في هذا على هذا كلام كثير لكن الامام الشاطبي في الموافقات في نظريته في المقاصد. من ان تحقيق منافع العبد - 00:04:00

في هذه الحياة من خلال امتثاله لامر الشرع لا يخالف البتة توجه قلبه الى لا مناقضة في ذلك. بعض طالبة التصوف قديمة يقولون اذا رأيت على الامام فسمع دبيب اقدام فان - 00:04:30

اول في الركوع من اجل دراك المسبوقين الركعة قبل يخالف الاخلاص وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما اذا سمع دبيب اقدامه تباطأ في الركوع هذا ليس فيه رياء يجوز للامام ان يطيل في ذلك. المهم - 00:05:00

يتجه الى الله عز وجل. النفقة لا يشترط ان تكون في مرتبة واحدة انا ممكن ادفع النفقة لعبدي وقريبتي التي ليست نفقتها واجبة علي الزكاة وهي صلة ايضا قد تكون الصلاة سنة. اعطي بنت عمي مثلا وليست تبطح من واجب. والزكاة واجبة - 00:05:30

فالانفاق امره واسع. كحال طالب العلم الذي يأتي للمسجد مبكرا. ويراجع التبكير وينوي الاعتكاف. وينوي لقاء الاخوة وينوي الفطرة في المسجد وينوي حضور العلم ويحتسب الذهاب والمجيء في طلب العلم وفي مشي خطى للمسجد الى اخره. فتجتمع الطاعات لا حرج في ذلك. ودل على ذلك - 00:06:07

وهذه مفردة من مفردات الاصل او من قاعدة يضمها اصل. وهذا الاصل يجوز تفعل اكثر من طاعة باكثر من نية. وان تتداخل الطاعات والعبادات هل المعاصي تتداخل؟ ممكن نعم ممكن لا. العقوبات لا تداخل فيها. رجل سرق فقطع الطريق - 00:06:47

او قتل سرق ثم قتل هل الواجب علينا ان نقطع يده؟ ثم نقتله قصاصا يكفي القصة قلت ترى هذا عجب من الصحابة ومنهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. والكلام طويل التفصيل فيه في الموافقات - 00:07:17
لا ارى ان طالب العلم المؤصل حريص لابد ان يقرأ هذا المبحث. وهو طويل وهو القسم الثالث من اقسام اربعة في هذا الكتاب المبارك. الذي اقامه على قراء كابد تام للنصوص الشرعية. كان لما يكتب شيئا يقرأ القرآن كاملا - 00:07:38
اقامه على استقراء كامل وهذا مهم قراءة موافقات لطالب العلم مهم جدا ويوقفك على اسرار جيدة في الشريعة. تفضل. قال رحمه الله تعالى قوله فذكرت لابراهيم فحدثني عن ابي عبيدة القائل فذكرت لابراهيم هو الاعمش ومقصود - 00:08:08
انه رواه عن شيخين. شقيق وابي عبيدة. وهذا المذكور في حديث وهذه لطيفة في الاسناد آآ زينب في حديث زينب الطريق الاخير من طريق زينب آآ اسنده مسلم عن طريق شيخه احمد بن يوسف الازدي وهو نيسابوري بلدي قد حدثنا عمر بن حفص بن غياب حدثنا ابي - 00:08:38
ثم قال حدثني شقيق وحدثني الاعمش حدثني شقيق عن عمرو ابن الحارث عن زينب امرأة عبدالله ثم قال بعدها قال فذكرت لابراهيم. قال فذكرت من الذي قال؟ قال ابراهيم لا مش - 00:09:08
الذي قال العبث قال اي الاعمش. فذكرت لابراهيم ابراهيم ابن يزيد النثري. فاذا يصبح الذي يروي عن اه عمرو ابن الحارث نعم الاول ابو رويدة عامر بن عبدالله بن مسعود. الذي لم يدرك اباه. والثاني شقيق - 00:09:28
المشهور بكنيته. كلاهما يروي عن عمرو ابن والمقصود انه قال فذكرت لابراهيم ليس هذا معلقا. وانما اورده عن ابراهيم بالاسلام سابق بالاسناد السابق الذي يصل الى العرش. نعم. قال رحمه الله - 00:10:00
وهذا المذكور في حديث امرأة ابن مسعود والمرأة الانصارية من النفقة على ازواجهما وايتام في حجورهما ونفقة في سلامة على بنيها المراد به كله صدقة تطوع. وسياق الاحاديث يدل عليه - 00:10:30
هذا لا يسلم الامام النووي والامام النووي قرر هذا بناء على مذهبه وهو كما ليمون وهو الرافعي الشيخان في مذهب الامام الشافعي. فاذا اتفق النووي فهو المذهب عند الشافعية. وان خالفا كلام الامام - 00:10:49
الامام محمد ابن ادريس المطلب الشافعي رحمه الله. هذا الكلام اهل العلم فيه. وعلى رأس المنازعين امام الدنيا في الحديث. وهو الامام محمد ابن البخاري في صحيحه هو يقول ان النفقة في الاحاديث الباب خمسة - 00:11:29
كلها الصدقة محمولة على انها صدقة تطوع وليست زكاة بما في ذلك حديث زينب الثقافي وحديث زينب الثقافية او ماتوا في الدرس الماضي انها تسأل عن الزكاة ولا تسأل عن الصدقة. وقال - 00:11:59
المالكية واحمد قال المهزلي في كتابه معلن الاظهر حمل كلامي زينب لما ذكرت الصدقة على الصدقة الواجبة. لسؤالها عن الاجزاء لا يقال عن صدقة التطوع اجزاء. انما الزكاة يقال عنه يقال عنها - 00:12:30
اتجزئ عني وهذا اللقب انما يستعمل في الزكاة لا في عموم الصدقة اتجزئ اي ايكفي لها التصدق من مالها ويجزئها ذلك وان لم تخرج شيئا اخر للفقراء هذا ظاهر النفط - 00:13:03
ويؤكده مؤيدات وفي بعضها قرائن قويات. من بين هذه المؤكدات طبيب الامام البخاري. على حديث عبدالله بن مسعود على حديث زينب الثقفي. فذكره في كتاب الزكاة وبوب عليه بقوله باب الزكاة على الزوج - 00:13:32
بخاري يقول عن قصة زينب باب الزكاة عن الزوج. لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ايجزئني ذلك تريد الزكاة. لا تريد عموم الصدقة والبخاري اورد الحديث كانت زينب في لفظه برقم الف واربع مئة وستة وستين - 00:14:05
الذي بوب عليه باب الزكاة على الزوج قال كانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبدالله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزء عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من - 00:14:34
صدقة ايتام ايتام لم يؤخذ لابن اخيها ولابن اختها فكما تحتها تنفق عليهم يتيم ابن اخيها ويتيم لابن اختها. طب هذه النفقة ابن الاخت ما هي نوعها؟ زكاة فسألت بلالا اولا طلبت من زوجها - 00:14:54

ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزء ذلك عني؟ نفقة عليك وعلى ايتام تهجم قارنتهما معا وهكذا في رواية عند النسائي ففيها على ازواجنا وايتام على وايتام في جحورنا في حجورنا والطيالس انهم بلو اخيها وبنوا - 00:15:23

النسائي احداهما فضل مال وفي في حجرها بل واخذ لها ايتام وفي رواية وزوجها خفيف اليد فقير. الصدقة الايتام في حجرها وانه خفيف اليد صدقة لا يلزم هذا في رواية غير مسلم - 00:15:49

ان امرأة عبدالله ابن مسعود كانت صانعة. وانها قالت يا رسول الله اني لا تصنعه ابيع منها وليس لزوجي ولا لولدي شيء. فهل لي فيهم اجر تريد الاجر؟ اجر الزكاة. عند احمد انها اخذت حليها. لتتصدق به - 00:16:17

وانتبه قال لعل الله عز وجل الا يجعلني من اهل النار ترك الصلاة قائد لا يكون من اهل النار. ترك الزكاة يكون من اهل النار رواية رواية الامام احمد لما اخذت او حليها والوجهان جائزان كما سبق في الدرس الماضي - 00:16:46

قالت لعل الله الا يجعلني من اهل النار. فهذه طرائق قوية تدل على ان الصدقة على الزوج سواء على ان صدقة الزوجة على زوجها ان كان فقيرا وكانا اجنبيين في المال عن بعضهما البعض فيجوز للمرأة ان تنفق - 00:17:16

ان تؤدي زكاة مالها لزوجها. قال الامام العيني يقال فجر بهذا الحديث الشافعي واحمد في رواية وابو ثوب وابو عبيد من المالكية وابن المنذر وابو يوسف ومحمد وابو الظاهر وقالوا يجوز للمرأة ان تعطي زكاتها الى زوجها ان تقول. يجوز للمرأة ان تعطي - 00:17:49

الى الزوج الفقير قال القراء وكرهه الشافعي. واشهد وقال الحسن البصري والثوبي وابو حنيفة ومالك واحمد في رواية اخرى لا يجوز للمرأة ان تعطي زوجها من زكاة مالها. اذا المسألة فيها خلاف. وظاهر - 00:18:19

الحديث انه يجوز للمرأة ان تعطي زكاة مالها لزوجها. وما يوعى مالك حمله القاضي عبد الوهاب وهو وشيخه ابن قصار الشيخان عبد المالكية القاضي عبد الوهاب ابن نصر المالكي وابن القصاب حيث القصار. هما الشيخان عند المالكي. حمل هذا على - 00:18:39

الكراهة عند بالك. فقال نص مالك على ان المرأة لا تعطي زكاة زوجها. قال اصحابنا وعلى الكراهة دون التهريب. وقال ابو حنيفة لا يجوز. ابو حنيفة يرى الجواز. كما قال العلم. ودليل - 00:19:19

قوله صلى الله عليه وسلم لامرأة ابن مسعود تصدقي عليه وعلى بنيه فانهما له موضع. حديث ليس هكذا. تصدقي عليه وعلى بني ليس على بني تمكن في حجرها. والمرأة لا يجوز لها ان تتصدق على ابنها زكاة. ونفقتها على ولدها - 00:19:39

صدقة فهذا اللفظ ليس وقد حذر اهل العلم من احاديث القاضي عبد الوهاب وذكر هذا في الكلية. قال احذر من اجماعات ابن واتفاقات ابن رشد. وحديث ابي حامد الغزالي او الغزالي. في علو الدين - 00:20:09

طلبة العلم ينتبهون لهذه المراحل ابن رشيد ذكر الاتفاق افحص ابن منذر كذلك يذكرون الاتفاق او الاجماع ويريد ان قول الكافة وليس هو الاجماع بحده المعروف عند علماء الاصول وكذلك احاديس القاضي عبد الوهاب واحاديس - 00:20:39

اه ابي حامد الغزالي محمد بن محمد خمس مرات متوفى سنة خمس مئة وخمسة هنا مسألة قللت النظر فيها. الناس يستعظمون ان يأخذوا زكاة مال زوجاتهم. انا فتى لا معنى لها ان تكون فقيرا وزوجتك عليها زكاة مال - 00:21:09

ولو رد المال الذي اعطتك اياه لتأكل منه على انها زوجة. ليس على وجه عطية. وهنا مسألة قائمة على اقف ابدأ لكم بالافل ثم اذكر المسألة وهذا من عندي ان اصبت - 00:21:39

الله وان اخطأت فاستغفر الله ورضا الله تعالى ان يعلمني وان يبينني. اما الاصل فمذكور عند علمائه اما الالحاق وبالعلم. الاصل اذا اتفق جيل ما على مسألة يختلف على قولين - 00:22:09

هل يجوز ان نحدث قولا ثالثا؟ الصحابة مثلا اختلفوا على قولهم اذا رجل مات وله زوجة واخوة وابنة ليس له اولاد رجل مات له زوجة وابنة واخوة. وجد. فهل الجد - 00:22:32

يحرم الاخوة الصحابة اختلفوا فمنهم من قال يحرم ومنهم قال منهم من قال يحجب ومن قال يحجب انزل الجد منزلة الاب والبخاري في صحيحه علق عن عبد الله بن عباس الجد اب - 00:23:12

ثم ذكر قول الله تعالى واتبعت ملة ابائي ابراهيم وذكر هذا على لسان يوسف يعقوب وابراهيم اسحاق جدو فاستنبط ابن عباس ان الجد اب. فانزل الجد منزلة الاب. ومنهم من قال - 00:23:40

اما الجد لا يحرم الاخوة ونشرك الاخوة ونشرك الجنة. لا يجوز لنا ان نحدث قولا ثالثا. فنقول الاخوة يحجبون الجد هذا قول ثالث لا يجوز لنا ان نحدث ولكن لنا ان نحدث قولا ثالثا - 00:24:10

ان اتفق العلماء على قولين وكان قول الثالث ليس نقيدا للقولين وانما هو مركب من القولين. واحداث القول الثالث لا حرج فيه. مثل اختلاف الصحابة فيما تلقي التسمية من ذبح وترك التسمية - 00:24:36

فمنهم من قال هدا ميتة لعموم الايات ومنهم من قال ذكر الله تعالى في قلب كل مؤمن. تؤكل الذبيحة المتأخرون من الصحابة احدثوا قولا حسنا وهو مركب من القولين وهذا التركيب قالوا ان تعمد الا يسمي فلا تؤكل - 00:25:05

وان نسي الا يسمي فتؤكل لان ذكر الله في قلبه ولكنه نسي. هذا القول المركب القولين حسن ولا حرج فيه العلماء والفقهاء اختلفوا في هل يجوز للمرأة الغنية؟ ان هي الزكاة لزوجها الفقير؟ - 00:25:46

يمكن ان نحدث قولا ثالثا. هذا فعلى قولين يمكن ان نحدث قولا ثالثا. وهذا القول الثالث هل هما من مواهب يعني في العادة لما المرأة تصبح عندها هل المال تعتبره له ولزوجها - 00:26:16

الرجل عنده مال جاءه مال فليعتبروا هذا المال خاص به هل ذمته وذمة زوجته ذمة واحدة ام ان كل واحد الشائع في بلادنا في اعرافنا ان الزوج والزوجة اذا كان في قمة واحدة فاذا كانها تعطيه نفسها - 00:26:39

اما اذا كانت تقول هذا لي وهذا لك كما كان الصحابة الصحابة كانت النساء مع الرجال كل منهما له ذمة مستقلة غير الاخرى في المال. فحين فاذا يجوز لها ان تعطيه. واستأنس بهذا في حديث ثبت في الصحيح - 00:27:08

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اشترى رجل من رجل عقارا له النبي صلى الله عليه وسلم يقص لنا قصة عن من قبلنا. اشترى رجل من رجل عقارا له - 00:27:36

وجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة من ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ثهبك مني. قال المشتري للبائع. خذ ذهبك مني. انما ارأيت منك الارض ولم ابتع منك الذهب. وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما عليها - 00:27:56

وما فيها انما جئتك الارض وما فيها. هذا من الامانة. التي كانت عند من قبلنا. قصها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنأتسي به. قال النبي صلى الله عليه وسلم فتحاكما الى رجل. وقع بينهما خلاف - 00:28:24

فقال الذي تحاكما اليه. الك ما ولد؟ قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية. قال انكحوا الغلام الجارية. وانفقوا على انفسهما من وتصدق. فجعل المال غلام الجارية جعل المال لهما. بالنواهي. ما المشترك - 00:28:44

والا فالقول بانه يجوز للمرأة الغنية اعطي زكاة مالها لزوجها الفقير قول راجع. والمانع عليه الدليل القاضي عبد الوهاب قال قاعدة جميلة قال لان الغنى حاصل في الحال منه. فلا تعتبر الحاجة في ثاني حال - 00:29:14

كما لو كان معه قبر كفايته. قائمة عند الزوج. وهو من مصارف الزكاة ولنا بلغة العلم ان نقول للمانع انت عليك الدليل وما هو دليلك في ان الزوجة لا تعطي زوجها انت مطالب بالدليل - 00:29:49

كان المطالب الدليل لان الزوج شقيق والفقر متحقق في والمرأة غنية ولها ان تدفع والفقير ان الضوابط المذكورة الاصول والفروع ووجوب النفقة غير حاصلة. فمن منع هو المطالب بالدليل. فالقول - 00:30:19

والجواز قول راجح. نعم حديث اسماء تحمد على الصدقة. لانها اعطت امها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تدفع زكاة مالها ان تدفع تعطي امها المشركة جاتها مشركة. فارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى الجواز. ولذا لا يجوز - 00:30:39

ان تعطي امها اصلا زكاة فضلا لا يجوز للمسلم ولو كانت ابنة ان تعطي ربما ترك زكاة. فالمنع جاه وجهين. اختلاف الدين ثم انها ابنة وحديث اسماء لا تصلح فيه الا الصدقة المطلقة وليست الزكاة - 00:31:09

وحديث عبد الله ابن مسعود حديث اسماء لا يصلح فيه الا ان تكون الصدقة هي الزكاة وليست خلافها والله تعالى. تفضل. قال رحمه

الله الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة يحتسبها كانت - 00:31:40
له صدقة. فيه بيان ان المراد بالصدقة والنفقة المطلقة في باقح الاحاديث اذا احتسبها. ومعناه اراد بها وجه الله تعالى فلا يدخل فيه من انفقها جاهلا. اذا من غفل في النفقة على ولده. وزوجه - 00:32:10
ومن وجبت عليه النفقة من الاشقاء والشقيقات من غفل عن نية القربى فلا تكتب له اجر بسببها. ولذا قالوا كسب الحلال والنفقة على العيال من اعمال الابدان. الابدال جمع بدن - 00:32:30
والبدل والقطب اصطلاحان صوفيان. استخدم السلف البدن بمعنى الولي لله. واذا كان احمد يقول اذا لم يكن اهل الحديث ابدالا لله فلا اعرف من هم. الابدان هم اهل الحديث. اتقياء الوقافين على سنة رسول الله - 00:32:55
صلى الله عليه وسلم العاملين بها والداعين اليه. قالوا نفخ على كسب كسب والنفقة على العيال من اعمال الابدان. فبعد ينفق الرجل على الوضوء بعيد. طالبا يحتسب لكن قاتل الله المالوف المألوف - 00:33:25
يشغلك تفعل الاشياء بحكم الالفة والعادة. وبحكم الالفة والاذى لا تستشعر نية الطاعة والعبادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اشترط وهو يحتسبها. بالصدقة الصدقة عن العيال في هذا الحديث لا يراد بها قطعا الزكاة. ان تنفق على زوجتك وان تنفق على اولادك - 00:34:05
ولكن لا يكتب لك بها اجر الا مع الاغتسال. الا تكون غافلا. وانما ان تكون محتسبا. نعم قال رحمه الله فلا يدخل فيه من انفقها جاهلا ولكن يدخل المحتسب. وطريقه في الاحتساب ان - 00:34:35
يتذكر انه يجب عليه الانفاق على الزوجة واطفال اولاده والمملوك وغيرهم. ممن تجب نفقته على حسب احوالهم. واختلاف العلماء فيهم كيف يحصل الانسان الاخلاص؟ سواء في نفقته او في سائر عبادته. الكلام قوي وله - 00:35:00
التفصيل فيه يقول يحتاج الى محاضرة لكن لا يفوتني ان انوه على امر مهم جدا ان من اسباب الرئيسة لتحصيل الاخلاص النية. قبل العمل وفي اثناء العمل تنوي بنفقتك احتساب الاجر. ولما تنفق تبقى النية قائمة - 00:35:20
وبعد ان تنفق حتى لا يدخل عليك العجب والعجب من محبطات العمل عن ايضا بعد العمل ان تسأل ربك ان يتقبله وان تبقى متوجها اليه سائلا اياه ان يتقبل كده سبحان الله الانسان كلما ازداد عمله وتلاحق على القلب فعله - 00:35:50
ازدادت خشيته من ربه. وخشي على نفسه من ان لا تقبل اعماله. فكيف نحصل الاجر في النفقة على العيال النية. قبل الان وانت عندما تشتغل تذهب تشتري شيء ولا حرج كما ذكرت في اول هذا الدرس تنوي تنوي النفقة - 00:36:20
لك فيها صدقة. وتنوي خمس على الاولاد. وادخال السرور على الزوجة وهذا ايضا تداخل النوايا ترجو اكثر من نية. فالمؤمن يفرق عن غافل فقط بنيته الصالح بل الصحابي المنافق الفرق بينهما صحابي صادق اسلام صادق مع ربه. والمنافق كاذب - 00:36:48
والا في كلاهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنية مهمة. النية المهم الخروج عن المألوف. انظروا الى ايات الله. ايات الله العظيمة الذي قال ان في خلق السماوات والارض لايات نغفل - 00:37:28
خلق السماوات والارض لانها مألوفة. اول ما فهمت وعي آآ ترى الشرق والشمس وترى الارض والسماء الحكم المألوف ليست اية. لكن لو انك تفكرت وتأملت لعنت ان الارض الة وان سما اية - 00:37:48
اتفضل. قال وان غيرهم ممن ينفق عليه مندوب الى الانفاق عليهم فينفق بنية اداء ما امر به. قد امر بالاحسان اليهم. والله اعلم. الحديث لا اجر. لمن لا عزبة له. لا اجر لمن لا حسبة له. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمى النفقة على العيال والاهل سماه - 00:38:08
ما صدقة خشية ان يظنوا ان قيامهم بالواجب لا اجر لهم فيه. وقد عرف الصدقة من الاجر. فعرفهم انها لهم صدقة. حتى لا يخرجوها الى غير النهدي هو مقرر في قلوبهم ان النفقة على غير الله اللي ذهبت فيها اجر - 00:38:38
ولكن لا يجوز شرعا ان تتصدق واهلك في الحاجة. انفق على اهلك وليس معك صدقة ان الصدقة لك اجر وتغنيك عن اجر الصدقة الى غيرها. توجهت للغير بالصدقة تكون نيتك الصحيحة. وتنوي الاحتمال - 00:39:08
الاهل توجهوا لعنده صدقة تفوته كبير. لانها لا تتصدق البعيد ان كنت فقيرا. كان لا يوجد معك مال الا فقط مقدار ما تنفق على اهلك لا

تتصدق تتصدق على اهلك. فالصدقة عن الان في الشرع مقدمة - 00:39:28
فالنبي قال وهو يحتسب حتى لا تظن ان نفقتك على عيالك ليس لك فيها اجر كاجرك ان انفقت على غيرهم بل اجرك في نفقتك على عيالك كاجرك ان انفقت على غيرهم وزيادة. تؤدي الامرين - 00:39:48
هجر وصلة تصل زوجتك تصل اولادك. بالنفقة. وهذه نفقة نعم. قال قوله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قال قدمت علي امي وهي راغبة او راهبة. وفي الرواية الثانية راغبة بلا شك. وفي - 00:40:08
وهي مشركة. فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم افاصل امي؟ قال نعم صلي امك. قال القاضي صحيح راغبة بلا شك. الصواب والروايات راغبة او راغبة. قال قيل انا شك من الراوي ام من اسماء؟ الراجح انه من اسماء؟ وصفت امها بانها - 00:40:38
راغبة في النفقة عليها. راهبة من حرمانها الطبراني راغب وراهن. وقع ابن حبان جائتني راغبة راغبة وراغبة راغبة في عطائه. راغبة خائفة من حرمانه. قيل قولها راغبات في الاسلام. راغبات الاسلام. ومن اجل هذه المقولة - 00:41:08
اورد المستغفر. وله كتاب في الصحابة. اورد قتيب بنت عبد العزى في الصحابة. لماذا جعلتها صحابية؟ قد قالت راغبة قالت ابنتها اسماء راغبة. فاستدرك عليه ابو موسى المدين. في كتاب له عن الصحابة - 00:41:48
وكلا الكتابين مفقود. الكتاب المستغفر وكتاب ابي موسى المدينة. كلاهما مفقود. فقال قال ابو موسى المديني لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على انها اثبتت. وتذكروا معي ان - 00:42:18
ابا بكر وكان زوجا لها. وهو ابو اسماء. قد طلقها الجاهلية قبل ان يذهبوا الى المدينة فقدمت علي امي قدمت من من مكة الى اين؟ الى الحديبية. فهذا الحديبية كما فصلناه وذكرناه لما قرأنا الاسانيد - 00:42:41
فتقول اسماء قدمت علي امي وهي كافرة. لما سمعت بقدومي وكان لي بيت في خديمية فقدمت علي على في بيتي حب النبي صلى الله عليه وسلم حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. وحبه للاسلام - 00:43:13
انهم كانوا يسألون عن البواعث النفسية الانسان باعته النفسي ان يحسن الى ابويه لكن كانوا يصحون ان يقعوا في المخالفة. فاسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن صلتها لامه - 00:43:43
اصل امي؟ قال نعم خذيها. وهذا هو في هذا التربية عظيمة. لاصحاب كانوا يصنعون شيئا الا بعد الفقه والسؤال ومعرفة ما يرضوا الله. سبحانه وتعالى لا يحب الله سبحانه وتعالى - 00:44:03
نعم. قال رحمه الله قال القاضي الصحيح راغبة بلا شك. قال قيل معناه راغبة عن الاسلام وكارهة له. وقيل معناه طامعة فيما اعطيتها حريصة عليه. وفي رواية ابي داوود قدمت علي امي راغبة في عهد قريش. وهي راغمة مشركة. فالاول راغبة بالباء. اي طامعة - 00:44:24
طالبة صلتي والثانية بالميم معناه كارهة للاسلام ساخطته. وفيه جواز صلة القريب المشرك وام اسماء وام اسماء اسمها قيلة وقيل قتيلة بالقاف وتاء مثناة من فوق وقيل قيلة بنت عبد العزى القرشية العامرية. واختلف العلماء في انها اسلمت ان ماتت على كفرها - 00:44:54
قل اكثرون على موتها مشركة. قلنا ان ابا بكر صدقها قبل هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مشركة قبل الاسلام. وفي هذا الحديث ان الرحم الكافرة توصل بالماء - 00:45:24
بل اوجب بعض اهل العلم ان الام والاب الكافرين ان اسلم ولدهما فتبقى النفقة عليهما واجبة على الولد. رجل اسلم وله اب وام قاصرات قصرين او اب وام قاصران فهي تبقى النفقة واجبة عليك. فالبر والاحسان - 00:45:44
ده يستلزم التحابك والتواجد المنهي عنه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر دون من حاد الله اكبر. هذا خبث في الطبيب. لا حرج فيه ان يحب الرجل زوجه الكتابية - 00:46:15
ولا حرج في ان يحب الولد المسلم ابويه الكافرين. لكن لا يقبل اسرهما. لا يقبل قصراهما لكنه ان يحبهما الحب الغريزي. حب الفطري التي تجبر عليه النفوس. والله تعالى نأتي الى الحديث الذي والباب الذي بعده. قال الامام النووي رحمه الله - 00:46:35

تعالى باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن عبدالله بن قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:47:05
رسول الله ان امي نفسها ولم توصي. واظنها لو تكلمت تصدقت. اف لها اجر؟ اف لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم. هذا الحديث اخرجه البخاري مع الامام مسلم بعد اخراج هذا الحديث قد اخرجه الامام البخاري - 00:47:25
في صحيحه في موطنيه في كتابين مستقلين. واورده مسلم من طريقين ولا يوجد في الباب غير هذا الحديث. هذا الحديث كرره مسلم في كتاب الوصايا من صحيحه اسناده ما بين كوفي ومدني. محمد بن عبدالله بن نمير حمدان الكوفي ومحمد بن - 00:47:55
شرطة العبد الكوفي ثم هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عروة ابن الزبير حديث رواه شهر العروة عن ابيه قلنا عن جدته اسماء صواب عن امه اسماء. هناك شهر العروة انا بيه ابوه عروة بن الزبير. والزبير بن عوام زوج اسماء. فهروب ابن - 00:48:35
يروي عن امه اسماء. وفي هذا الحديث قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة يروي سهل العروة عن ابيه عام خالته عائشة. عائشة واسماء بنتاء ابي بكر رضي الله تعالى - 00:49:05
هذا عنه او عنه جميعا وهما اخواته. فهنا يروي هشام عن ابيه عن خالته عائشة ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل اسمه سعد ابن عبادة. وام اسمها عمرة بنت مسئول. واسم الرجل ثابت - 00:49:25
في صحيح الامام البخاري. اخرج البخاري في صحيحه برقم الفين مائة وواحد وستين عن ابن عباس ان سعد ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها ندر. فقال اقضه عنها الى اخره. شيخ مازن - 00:49:55
نكمل ان شاء الله في درسنا القادم شرح هذا الحديث بطريقين باذن الله وصلى الله وسلم وبارك وعلى اله وصحبه اجمعين للشيخ باليمين استنى اجلس. الله اكبر اشهد ان لا - 00:50:25
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر مرحبا لا اله الا الله - 00:51:15
اخ يقول ماذا نعني للمتأخرين من الصحابة؟ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قبل الفتح ومنهم من اسلم بعده. واهل العلم اختلفوا في عدد طبقات الصحابة عن التاريخ خير اهل الحديث - 00:53:25
التاريخ قسموا الصحابة الى اقسام. فبلغ بهم ابن سعد خمس طبقات بينما مسلم في كتابه الطرقات جعل الصحابة كلهم طبقة واحدة. الحاكم في كتابه المعرفة وهو من المحدثين جعلهم اثني عشر طبقة. والتقسيم بالنسبة الى التقديم والتأخير - 00:54:15
وبلا شك ان الصحابة رسلوا سواقة. ولا سيما في العلم والتحديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم نادرا تسليم الاعراب ومن عاش في اطراف المدينة. لكن كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن - 00:54:55
له هذه المنزلة العظيمة عند الله عز وجل. وهو الدليل على ان النبي كان يطيل الركوع اذا سمع دبيب الاقدام هذا ورد في الحديث. ووظفه الشاطبي كما ذكرت لكم في جواز جمع النوال. وفصلت في تخريجه في تعليقي علي - 00:55:20
درست الاسانيد الواردة في هذا الفعل. ووصلت الى ان الحديث حسن في طرقه المختلفة. من اراد التفصيل والوقوف على ما ورد في هذا الباب فلينظر الموافقات. حديث زينب تصدقنا ولو من اليكن او حليكنا - 00:55:48
هل يدل ذلك على الصدقة ليست زكاة لا اختلف اهل العلم؟ الشافعي يقول صدقة. لكن الراجح والله تعالى اعلم انه الزكاة كيف نجمع بين الاحتساب وانه لا اجرى لمن لا اجرى لمن لا حسبة له - 00:56:18
وتنقلوا لنا الاكل من ذبيحة من لم يذكر الله عليها دهولا. تكلم عن الاجر. دعم الحلو الحرمة. الحلو الحرمة شيء والاجر شيء هذا باب وهذا باب ليس كل من ذبح ذبيحة - 00:56:37
مطلوب منه ان يحتسب. ان احتسب فاحسن. لكن ان لم يحتسب ليس لنا نأكل. ما دا كم نهر الدم؟ وافر الودجين وقطع الحلقوم فحين اذ الذبيحة حلال. ولنا ان نأكلها. اشتريت حاجة ونويت ان احتسبها صدقة - 00:56:53
لكن جاءت النية بعد الشراء لا حرج لكن لو انك احتسبت خطواتك في المشي للنفقة على الاهل فهذا اتم واكمل هل يجب ان نستحضر

النية في كل مرة؟ نعم. النبي قال وهو يحتسبها. فكلما انفقت على اهلك. على اختلاف نوع الصدقة - 00:57:18
في باص تطبب تعليم الاولاد ودفع رسوم المدرسة. ودفع رسوم الجامعة. هذي كله هاجر وفي كل نفقة على اختلاف هذه الانواع والطروب والالوان مع احتساب الاجر صداقة ان شاء الله. هل لي ان انوي النفقة دفعة واحدة عن كل نفقة قادمة؟ لكن تقع في غفلة. لماذا - 00:57:41
فسمي القلب قلبا بتقلبه قلب تقلب في قلب يغفل. فقال الله تعالى لمن شاء منكم ان يتقدم النية تعجب النية تغيب عن قلب صاحب فالمطلوب من النفقة حتى تكون اجرا ان تحتسبها كل مرة - 00:58:18
الا اليقظين. من عباد الله وما اقلهم. اليقظ الذي ما اغتر بشيء دائما هذه قالوا قديما قالوا الجسم والبدن الحانوت والروح في الملكوت. كان دائما ذاكرا ربه سبحانه وتعالى وما اقل هؤلاء - 00:58:50
زوجان ذمتهما وواحدة في مالهما. الا ما المدخر للزوجة فهل لها ان تعطي زكاتها لزوجها؟ لا. اذا كانت النية اذا كانت الذمة واحدة. وهذا مع هاك في صدري والقول بالجواز قول الراجح قاله البخاري وقاله جمع من الفقهاء - 00:59:24
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة هل استدل بها لجواز جمع النية؟ نعم. فاذا الفريضة والنقل في العطية طيب اعكس. حتى يعلم الاغنياء عقوبتهم عند الله عز وجل ان كانوا - 00:59:53
قاطعي رحمهم هل اجر الغني انقطع رحمه الوزر الغني انقطع رحمه كوزر الفقير القاطعي رحمه الغني ذروه اشد لان المطلوب من الغني ان يصل وان ينفق لك اخت فقيرة وانت غبي فقطعت رحمك. فحرمتها النفقة - 01:00:23
الفقير قطع رحمه لكن وزر الغني انقطع اشد مثل اخ لك وهو جار. وهو صالح فله عليك ثلاثة حقوق. حق الاخ وحق الجيرة حق الصلاة. انقطعت اخاك الصالح عليك وزر - 01:01:06
انقطعت اخاك الفاسق هذا لكن وزرك في قطع اخيك الصالح اكثر من وزرك في قطعك في اخيك طالح العالم قطعت لسان رجل عامي عليك وزر قطعت لسان رجل عالم عليك وزر اشد - 01:01:51
وهكذا تتداخل الحقوق الحقوق تتداخل كيف نفرق بين اذا جئنا بحكم مركب بين الحكمين وبين البدعة؟ البدعة طريقة طاعة في الشرع وليست كل ليس كل حرام بدعة طريقة مخترعة تركيب قولين بما لا يصادم هذه الطريقة المخترعة في التعبد لله عز وجل - 01:02:23
هذا بدعة شيء وهذا شيء تحتاج ان تعرف البدعة وتعرف ضوابطها وهدودها وفصل في هذا وطول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وذكر هذا المقتضى كان قائما للفعل ام لم يكن قائما - 01:03:02
فان كان المقتضى قائما الم يصعب بدعة وان لم يكن هنالك مقتضى ففعلته فقد يقول مصلحة مرسلة وليس بالعدل. انا الان ادرس واقرأ كتاب والله في ورد اليوم اقرأه بالنظارة - 01:03:25
استخدام النظارة في عبادة اقرأ القرآن في النضارة. هل قرأت القرآن بالنضارة بدعة؟ هل مقتضى؟ غير قائم في زمن ما عندهم نظارات فهذه مصلحة مرسلة. وليست بدعة. فبتصلي السادسة بدل خمس صلوات. الصلاة السادسة ما هي؟ بدعة. لماذا - 01:03:58
الموضوع قائد. اذا اردت ان تعرف بين ترقى بين البدعة وبين المصلحة المرسلة تنظر هل المقتضى كان قائما فتركت فتركه الاصحاب فالواجب علينا ان نترك واذا لم نكن هنالك مقتضى للفعل - 01:04:37
فحينئذ يحتمل ان يكون فعلنا من باب المصالح المرسلة. فمعرفة الفرق بين المصلحة المرسلة وبين الوصل والفصل في العبادات والطاعات من الامور الواجبة. يعني زكاة مالي كم؟ ونص بالمئة عندي عشر الاف دينار - 01:05:00
كم زكاة الاثنين و نص بالمية على عشر تالاف دينار. كم؟ وخمسين. ميتين وخمسين دينار. زكاة ميتين وخمسين دينار خرجت ثلاث مئة دينار. اعطيتها للفقراء ثلاث مئة. كم زدت خمسين. زيادة الخمسين بدعة. لأ. هذه - 01:05:32
خمسين زكاة خدمتين وخمسين صدقة الزكوات طبقات الفطر والزكاوات والصدقات يقال تستطيع ان تفصل. طب الصلوات؟ لا. صليت سنة الظهر البعدية ثلاث ركعات مش بتصلي ركعتين النبي صلى ركعتين في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين - 01:06:02
متى صليت ثلاث؟ قال زيادة خير كلمة زيادة خير خير خير بدعة لماذا؟ لان الصلاة لا تقبل الوصلة ركعتين لا تقبل الوصل اما الزكاة فتقبل الوصل انا علي زكاة فطر انا وزوجتي فقط - 01:06:31
مثلا زكاة الارود ستة كيلو اشتريت كيس فيه عشرة كيلو واعطيت الفقراء لفقير يجزء ذلك عني يجزئ. لماذا يجزئ للوصل يقبل الوصل. ستة كيلو صداقة زكاة فطر واربعة كيلو مطلق صدقة. فالوصل والفصل والوصل قاعدة كلية. ولما شرحنا كتاب الشيخ - 01:07:03
في منظومته في القواعد الفقهية فصلنا في هذه القاعدة وهكذا. فالمراد اننا ينبغي ان نعرف هذه الضوابط هذا الفقير عليه ان يخرج صدقة الفطر ويوزعها على غيره مع العلم انه فقير. صدقة - 01:07:37
في الطريق ليست مالا وهذا مذهب الجماهير ولذا النبي اوجبها على الفقير واوجبها على العبد العبد ليس بخطبته. والفقير عليه صدقة فطر. خلاف المال فقير ما عليه زكاة مال. والعبد ليست عليه زكاة مال - 01:07:59
ما هو السبب في صدقة الفطر؟ كفارة لما صنعته وانت صائم. رحمة من الله المسلمين ان الله تصدق عليه فاوجب عليهم صدقة فطر من جنس ابدانهم وهو الطعام حتى تجبر الخلل الذي يقع في صيامهم - 01:08:35
من يصوم وليس عنده خلل طبقة الفطر بجبران الخلل الفقير كيف يؤدي صدقة الفطر قال اهل العلم يحبس قوت يوم وليلة الفقير شو عنده اكل؟ بحبس قوت يوم وليلة. فقير عنده اربع زوجات. وعنده اربع - 01:09:04
في ولد مثلا تخيلها عنده اربعين ولد واروع زوجات وفقير واجد صدقة الفطر شو عنا بقى ؟ قلنا لك يوم وليلة الاربعين. فزاد عن قوت الاربعين كسرة خبز لا سواها - 01:09:33
فكثرة الخبز صدقة فطر تكفر عن الصائمين الخلل الذي وقعوا فيه كسرة الخبز هادي الفقير والعبد يحبس قوت يوم وليلة وما بعد زائد عن اليوم والليلة يقول صدقة الفطر فمخطئ ثم مخطئ ثم مخطئ ثم مخطئ ثم مخطئ. من قال صدقة الفطر مال - 01:09:59
سبقت الفطر تلزم كل الناس وليس كل الناس عندهم مال طبقة الفطر طعام من جنس البدن اريد الفقير ماذا يفعل؟ يعفى من صدقة الفطر لا احرص قوت يوم وليلة والزائد عن قوته اليوم والليلة صدقة فطر - 01:10:31
هل النية في الصدقة على الاولاد يجزئ يجب اذا اردت الاجر اجر الصدقة لا يكتب لك اجر نطق على زوجك وعلى اولادك وعلى من هم قصر. وتجب نفقته نفقتهم عليك - 01:10:55
كالاخ اليتيم والاخت اليتيمة الصغيرة. فحين اذ لا يكتب لك الاجر الا ان انفقت باحتساب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:13